رابط المادة على منصة باحث

تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم

901 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى ومنها قوله تعالى وما كفر سليمان - 00:00:00

برأ الله سبحانه وتعالى نبيه عليه السلام من الكفر وهذا الكفر الذي برأه تعالى منه هو علم الساحر وعمله وان كان بريئا من الكفر كله وان كان بريئا من الكفر كله معصوما ممن دون مما دونه - 00:00:20

لكن سياق الاية في خصوص السحر معصوم قبر مما هو دونه نعم لكن سياق الاية في خصوص السحر وانه بريء منه. ولو فرض وجود عمله به وجود عمله به لكفر لانه شرك - 00:00:40

والشرك اقبح الذنوب واعظم المحبطات للاعمال كما قال تعالى في جميع رسله سليمان وغيره عليهم السلام بعد ان ذكرهم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون - 00:01:01

وهذا معلوم من اصل القصة فان اليهود قاتلهم الله تلقوا السحر عن الشياطين ونسبوه الى سليمان عليه السلام. فبرأه الله تعالى من افكهم بهذه الاية كما قال مجاهد رحمه الله تعالى في هذه الاية واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان - 00:01:21

قال كانت الشياطين تستمع الوحي فما سمعوا من كلمة زادوا فيها مائتين مثلها. فارسل سليمان عليه السلام الى ما كتب من ذلك فلما توفي سليمان وجدته الشياطين وعلمته الناس وهو السحر - 00:01:41

وقال سعيد بن جبير رحمه الله تعالى كان سليمان عليه السلام يتبع ما في ايدي الشياطين من السحر فيأخذه منهم فيدفنه تحت كرسيه في بيت خزانته فلم تقدر الشياطين ان يصلوا اليه فدنت اليه الانس فقالوا لهم اتدرون ما العلم الذي كان سليمان يسخر به الشياطين - 00:02:01

والرياح وغير ذلك؟ قالوا نعم. قالوا فانه في بيت خزانته وتحت كرسيه فاستثار به الانس واستخرجوه وعملوا به. فقال اهل الحجاز يعني اليهود من اهل الحجاز كان سليمان يعمل هذا وهذا سحر فانزل الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم براءة سليمان عليه السلام فقال تعالى - 00:02:24

واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا وقال محمد بن اسحاق بن يسار عمدت الشياطين حين عرفت موت سليمان بن داود عليهما السلام فكتبوا اصناف السحر من - 00:02:52

كان يحب ان يبلغ كذا وكذا فليفعل كذا وكذا حتى اذا صنفوا اصناف السحر جعلوه في كتاب ثم ختموه بخاتم على نقش خاتم سليمان وكتب بعنوانه هذا ما كتب اصف بن برخي الصديق - 00:03:11

للملء الصديق للملك سليمان ابن داوود من ذخائر كنوز العلم. ثم دفنوه تحت كرسيه واستخرجته بعد ذلك بقايا بني اسرائيل حتى احدثوا ما احدثوا فلما عثروا عليه قالوا والله ما كان ملك سليمان الا بهذا فافشوا السحر في الناس - 00:03:31

تعلموه وعلموه فليس هو في احد اكثر منه في اليهود لعنهم الله فلما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما نزل عليه من الله فلما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما نزل عليه من الله سليمان ابن داوود وعده فيمن عد من المرسلين قال من كان - 00:03:54

مدينة من اليهود تعجبون من محمد يزعم يزعم ان ابن داوود كان نبيا والله ما كان الا ساحرا. وانزل الله تعالى في ذلك واتبعوا ما

تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس - 00:04:20
فالسحر الاية وروى ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اوصف كاتب سليمان وكان يعلم الاسم وكان يعلم الاسم الاعظم وكان يكتب كل شيء بامر سليمان ويدفنه تحت كرسيه. فلما مات سليمان اخرجته الشياطين فكتبوا بين كل سطرين سحرا وكفرا - 00:04:40
وقالوا هذا الذي كان سليمان يعمل به. قال فاكثره جهال الناس وسبوه. ووقف علماء الناس فلم يزل جهال الناس يسبونه حتى انزل الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما - 00:05:04
كفر سليمان ولكن الشياطين ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وتفاسير السلف واثارهم في هذه الاية كثيرة جدا. وما كان منها اسرائيليا فهو من القسم المقبول لموافقته ظاهر الاية في ان اليهود تعلموا السحر من الشياطين ورموا به نبي الله سليمان واكفروه وبه وسبوه وخاصموا به - 00:05:24
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم. فبين الله تعالى ما لبسوه وهدم ما اسسوه وبرأ نبيه سليمان عليه السلام مما اتفكوه واقام الحجة عليهم في بطلان ما انتحلوه فلله الحمد - 00:05:53
منا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد ان عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:06:13
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فهذا الوجه الثالث من وجوه دلالة هذا السياق من سورة البقرة على ان - 00:06:33
السحر كفر بالله سبحانه وتعالى وان الساحر لا يكون ساحرا الا بالكفر بالله عز وجل. وان السحر لا يجامع الايمان. فاذا وجد انتفى الايمان وهذا السياق الكريم من سورة البقرة دل على كفر الساحر من وجوه عديدة - 00:06:56
سردها وعدها رحمه الله تعالى. وهي تصل الى سبعة وجوه مستفادة من هذا السياق الكريم كلها دالة على كفر الساحر منها هذا الوجه الذي ذكره رحمه الله والوجه الثالث اه اه قول الله عز وجل وما كفر سليمان - 00:07:24
وما كفر سليمان هذه الكلمة وما كفر سليمان جاءت في سياق تبرئة الله عز وجل لنبيه سليمان مما نسب اليه من تعاطي السحر. وعمله وان ملكه وتسخير الشياطين له قائم على السحر - 00:07:48
في زعم اليهود وادعائهم الباطل الجائر في حق نبي الله سليمان فبرأ الله نبيه سليمان من السحر بقوله وما كفر سليمان وما كفر سليمان. وهذا فيه دلالة على ان آآ السحر كفر لان التبرئة هنا في هذا السياق تبرئة له من السحر - 00:08:17
فقال الله عز وجل في تبرئة سليمان من السحر وما كفر سليمان. وما كفر سليمان. فدل ذلك على ان تعلم السحر كفر لان التبرئة لسليمان من آآ من السحر جاءت بهذه - 00:08:46
الصيغة وما كفر سليمان. قال برأ الله سبحانه نبيه عليه الصلاة عليه السلام من الكفر وهذا الكفر الذي برأه الله منه هو علم الساحر وعمله علم الساحر وعمله وان كان بريئا من الكفر كله - 00:09:06
معلوم ما اتى الله عز وجل نبيه سليمان من من ملك خصه به خصه به وقد سأل الله عز وجل ان يهب له ملكا يخصه به من دون العالمين فسخر الله عز وجل له على اثر دعائه وسؤاله الريح. وسخر - 00:09:28
الشياطين كل بناء وغواص جعلهم طوعا آآ ارادته وامره وطلبه عليه السلام فسخر له الريح وسخر له الشياطين كل بناء وغواص يعملون بامره يعملون بامر وآآ لما مات سليمان عمدت الشياطين - 00:10:04
الى الصاق السحر به وترويج آآ السحر من خلال ما كان عند سليمان من ملك عليه السلام ففعلوا ما ذكر الله عز وجل الذي هو تلاوة السحر في في ملك سليمان نسبة - 00:10:41
هذا السحر الى نبي الله سليمان واشاعوا ان هذا التسخير الذي اتاه الله عز وجل سليمان انما هو ظرب من دروب سحر انما هو ظرب من دروب اه السحر واتوا بكتب آآ السحر وطرائق تعليم السحر وجعلوها تحت سريره - 00:11:06

وكرسيه واخرجوها منه بعد وفاته عليه السلام واخذوا يروجون السحر بهذه الطريقة يروجون هذا السحر بهذا الطريقة ويوهمون ان هذا هو علم سليمان. وان هذا هو علم سليمان وانه علم متلقى من - 00:11:35

سليمان وان سليمان عليه السلام انما كان ما اوتي من تسخير الريح والشياطين ونحو ولذلك كله من من من هذا القبيل بزعم هؤلاء. فجاءت هذه الاية متظمنة براءة وتبرئة نبي الله سليمان من افك هؤلاء - 00:11:59

هؤلاء اي اليهود والشياطين والشياطين يأخذون عن واليهود يأخذون عن الشياطين ومنهم يتلقون ومنهم يتلقون وهم من تلامذة مدرسة الشياطين. فالحاصل ان الله سبحانه وتعالى بر ان نبيه سليمان من هذا الافك المبين والكذب الواضح - 00:12:25

بقوله عز وجل واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر فتعليم السحر الذي ينسب افكا وكذبا الى نبي الله عز وجل سليمان هذا امر نزه - 00:12:55

الله وبرأ نبيه سليمان منه وبين جل وعلا ان هذا هذا التعليم للسحر انما هو من الشياطين انما هو من الشياطين فهم الذين يعلمون الناس السحر. اما نبي الله سليمان فهو براء من ذلك - 00:13:19

الحاصل ان الشاهد من من هذا السياق ان قول الله عز وجل وما كفر سليمان فيه كفر الساحر لان الله عز وجل برأ سليمان عليه السلام من اه السحر في التبرئة من الكفر فدل ذلك على ان السحر كفر بالله. نعم - 00:13:43

قال رحمه الله تعالى ومنها قوله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر اكذب الله تعالى اليهود فيما نسبوه الى نبيه سليمان عليه السلام بقوله وما كفر سليمان وهم انما نسبوا السحر - 00:14:13

وللزموا ما نسبوه اليه هو الكفر لان السحر كفر ولهذا اثبت كفر الشياطين بتعليمهم الناس السحر. فقال تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وكذلك كل من تعلم السحر او علمه او عمل به يكفر ككفر الشياطين الذين علموه الناس. اذ لا فرق بينه وبينهم - 00:14:31

بل هو تلميذ الشيطان وخريجه عنه روى وبه تخرج واياه اتبع. ولهذا قال الله ايضا وجه رابع من الوجوه آآ التي اشتمل عليها السياق في الدلالة على ان السحر كفر - 00:14:56

حيث قال الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر فاكذب الله اليهود فيما نسبوه الى نبيه سليمان بقوله وما كفر سليمان وهم انما نسبوا السحر اليه فبرأه من هذا السحر بقوله وما كفر سليمان - 00:15:18

ثم بين واثبت سبحانه ان الشياطين كفروا بتعليم السحر فهذا وجه اخر من اه الوجوه التي في هذا السياق الدالة على كفر الساحر وفيه ايضا ان السحر علم متنقى من الشياطين - 00:15:47

ان السحر علم متلقى من الشياطين. ومأخوذ من مدرستهم وانظر هذا التعبير من الشيخ رحمه الله في وصف الساحر قال بل هو تلميذ الشيطان وخريجه اي متخرج في مدرسة الشيطان بنوا تلميذ الشيطان وخريجه عنه روى وبه تخرج واياه اتبع - 00:16:10

واياه اتبع لان الله عز وجل قال واتبعوا ما تتلوا الشياطين فالسحرة متبعين للشياطين فيما تتلوه اي تقوله وتأمر به من الكفر بالله سبحانه تعالى نعم قال رحمه الله تعالى وكذلك كل من تعلم السحر او علمه او عمل به يكفر ككفر الشياطين الذين علموه الناس - 00:16:40

اذ لا فرق بينه وبينهم بل هو تلميذ الشيطان وخريجه عنه روى به تخرج واياه اتبع. ولهذا قال تعالى في الملكين وما يعلم ان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر - 00:17:09

فبين تعالى انه بمجرد تعلمه يكفر سواء عمل به وعلمه او لا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال فاذا اتاهما الاتي مريد السحر نهاياه اشد النهي. وقالا له انما نحن فتنة - 00:17:25

فلا تكفر وذلك انهما علما الخير والشر والكفر والايمان فعرف ان السحر من الكفر. وذلك وذلك انهما علما الخير والشر الم وذلك انهما علما الخير والشر والكفر والايمان فعرف ان السحر من الكفر - 00:17:43

قال فاذا ابى عليهما امراه ان يأتي مكان كذا وكذا فاذا اتى عاين الشيطان فعلمه. فاذا تعلمه خرج منه والنور فنظر اليه ساطعا في السماء. النور يعني الايمان نور الايمان - 00:18:09

وذلك انه لا يكون ساحرا الا بهذا بخروج الامام منه. يخرج الايمان منه ويدخل السحر لا يدخل السحر مع وجود نور الايمان في القلب. اول ما تطلبه الشياطين لادخال السحر على - 00:18:26

قلب الانسان ان يخرج الامام من قلبه فيتقرب من اراد السحر اليهم بما يكون به خروج الامام منه نعم فيقول يا حسرتاه يا ويلاه يا ويله ما ماذا صنع وروى ابن ابي حاتم عن الحسن البصري انه قال في تفسير هذه الاية نعم انزل الملكان بالسحر ليعلم الناس البلاء الذي اراد - 00:18:48

الله تعالى ان يبتلي به الناس فاخذ عليه فاخذ عليهما الميثاق الا يعلما احدا حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر وقال قتادة كان اخذ عليهما الا يعلماني احدا حتى يقولا انما نحن فتنة. اي بلاء ابتلينا به فلا تكفر - 00:19:21

وقال السدي اذا اتاهما انسان يريد السحر وعظاه وقالا له لا تكفر انما نحن فتنة فاذا ابى قال له قالا له ائت هذا الرماد فبل عليه فاذا بال عليه خرج منه نور. فصطع حتى يدخل السماء - 00:19:42

وذلك الايمان واقبل شيء اسود كهيئة الدخان حتى يدخل في مسامعه وكل شيء وذلك غضب الله فاذا اخبرهما بذلك علماه السحر. فذلك قول الله تعالى وما يعلمان من احد حتى يقولها انما - 00:20:05

فنحن فتنة فلا تكفر الاية وعن ابن جريج في هذه الاية لا يجترئ على السحر الا كافر. والفتنة هي المحنة والاختبار. ايضا هذا وجه خامس في هذا السياق في الدلالة على - 00:20:23

كفر الساحر وهو ان الملكان اللذان انزلهما الله عز وجل يبتليان الناس ويمتحنان الناس وانزلهما فتنة انما نحن فتنة آآ يكون منهما في وعظ من اراد تعلم السحر وتلقيه تحذيره من خطورته - 00:20:44

تحذيره من خطورته وانه كفر بالله وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر انما نحن فتنة فلا تكفر فقولهما فلا تكفر هذا وجه آآ خامس او وجه نعم خامس من الوجوه التي - 00:21:13

في هذا السياق في الدلالة على كفر الساحر. نعم قال رحمه الله تعالى ومنها قوله تعالى ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا لمن اشتراه ما لهم وفي الاخرة من خلاق - 00:21:34

يعني من حظ ولا نصيب وهذا الوعيد لم يطلق الا فيما هو كفر لا بقاء للايمان معه. فانه ما من مؤمن الا ادخلوا الجنة وكفى بدخول الجنة خلاقا ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ثم قال تعالى - 00:21:53

ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. نعم هذا الوجه السادس من وجود دلالة السياق على كفر الساحر ان الله عز وجل قال في خاتمة هذا السياق ولقد علموا لمن اشتراه اي السحر - 00:22:15

ما له في الاخرة من خلاق اي من حظ ولا نصيب. قال الشيخ رحمة الله عليه وهذا الوعيد لم يطلق الا فيما هو كفر لا بقاء للايمان معه لم يطلق الا فيما هو كفر لا بقاء للايمان معه - 00:22:33

نعم قال رحمه الله تعالى ومنها قوله تعالى ولو انهم امنوا اي بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن اتقوا واتقوا واتقوا السحر وسائر الذنوب لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون - 00:22:51

وهذا من اصرح الادلة على كفر الساحر ونفي الايمان عنه بالكلية فانه لا يقال للمؤمن المتقي ولو انه امن واتقى وانما قال تعالى ذلك لمن كفر وفجر وعمل بالسحر واتبعه وخاصم به رسوله ورمى به نبيه ونبذ الكتاب وراء ظهره وهذا ظاهر لا غبار عليه والله اعلم. نعم - 00:23:14

الوجه السابع من وجوه دلالة هذا السياق على كفر الساحر وهو قوله جل وعلا ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير وكانوا يعلمون قال الشيخ رحمه الله ببيان وجه دلالة هذا على على كفر الساحر قال فانه لا يقال للمؤمن المتقي ولو ان - 00:23:42

انه امن واتقى وانما قال تعالى ذلك لمن كفر وفجر وعمل السحر وعمل السحر فهذا وجه سابع في دلالة اه هذا السياق على كفر اه

الساحر نعم قال رحمه الله تعالى وقد صرح بذلك ائمة السلف من الصحابة والتابعين وانما اختلفوا في القدر الذي يصير به كافر - 00:24:09

اي انه لا خلاف بينهم بين السلف من الصحابة والتابعين في كفر الساحر لا خلاف بينهم في ذلك. وانما وقع خلاف فيما هو القدر الذي يكون به المرء كافرا من هذا السحر وتعاطيه. نعم - 00:24:38

قال رحمه الله تعالى والصحيح ان الساحر الم تعلم من الشياطين كله كفر. قليله وكثيره كما هو ظاهر القرآن. نعم. قال والصحيح ان السحر المتعلم من الشياطين كله كفر واما الاشياء التي اه يعني هي مثل ما يعبر من خفة اليد وسرعة الحركة وتسمى - 00:25:01

مثلا سحرا او او نحو ذلك فهذه ليست يعني كفرا هذه ليست كفرا ولا يتناولها ما جاء في هذا السياق لان السياق في هذا السحر الذي هو علم متلقى من آآ - 00:25:28

فمن تعلم هذا العلم فهو كافر سواء تعلم منهم القليل او الكثير لان من شرط تعليمهم له سحر نبذ القرآن كما هو واضح من السياق الذي بين ايدينا نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين على - 00:25:48

ملك سليمان؟ نعم قال رحمه الله تعالى وحده اي حد الساحر القتل ضربه بالسيف بلا نكير بل هو ثابت بالكتاب من عموم النصوص في الكفار مرتدين وغيرهم كما اتى ثابتا في السنة المصرحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم مما رواه الترمذي محمد بن عيسى - 00:26:14

بثورة سورة بمهملتين ابن موسى ابن الضحاك السلمي ابو عيسى الترمذي الحافظ الضرير احد الاعلام صاحب الجامع والتفسير عن خلق مذكورين في تراجمهم من جامعه وغيره وعنه محمد بن اسماعيل السمرقندي وحماد بن شكر وابو العباس محمد بن احمد المحبوبي راوي جامع والهيثم بن كليب وخلق من اهل - 00:26:38

سم رقم ونسف وتلك الديار وقال ابن حبان كان ممن جمع وصنف قال ابو العباس المستغفري مات سنة تسع وسبعين ومئتين مرفوعا وصحح موقوفا عن جندب هو ابن عبد الله ابن سفيان البجلي العلقمي او العلقي له ثلاثة واربعون حديثا اتفقا على - 00:27:04

سبعة وانفرد مسلم بخمسة روى عنه الحسن وابن سيرين وابو مجلز مات بعد بعد الستين. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في حد الساحر قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا ابو معاوية عن اسماعيل ابن مسلم عن الحسن عن جندك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:30

الساحر ضربة بالسيف هذا حديث لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه واسماعيل ابن مسلم المكي يضعف في الحديث من قبل حفظه واسماعيل ابن مسلم العبدي البصري قال وكيع هو ثقة ويروي عن الحسن ايضا. والصحيح عن جندب موقوفا. والعمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:27:54

وسلم وغيرهم وهو قول مالك بن انس وقال الشافعي انما يقتل الساحر اذا كان يعمل في سحره ما يبلغ الكفر. من سحره اذا كان يعمل في سحره ما من سحره - 00:28:21

انما يقتل الساحر اذا كان يعمل من سحره ما يبلغ الكفر. فاذا عمل عملا دون الكفر فلم نرى عليه قتلا ويعني بقوله ما يبلغ الكفر اي ما كان فيه اعتقاد التصرف لغير الله وصرف العبادة له - 00:28:39

كما يفعله عباد هياكل النجوم من اهل بابل وغيرهم والله اعلم قال رحمه الله تعالى وهكذا في في اثر امر بقتلهم يعني السحرة. امرا امر بقتلهم يعني السحرة روي عن عمر نعم امر - 00:28:56

احسن الله اليك وهكذا في اثر امر بقتلهم يعني السحرة روي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ابن نوفيل ابن عبد العزى العدوي ابي حفص احد فقهاء الصحابة ثاني الخلفاء الراشدين واحد العشرة المشهود لهم بالجنة واول من سمي امير المؤمنين - 00:29:21

له خمس مئة وتسع وثلاثون حديثا اتفقا على عشرة وانفرد البخاري بتسعة ومسلم بخمسة عشر وعنه ابناؤه عبدالله وعاصم وعبيد الله وعلقمة ابن ابي وقاص وغيرهم شهد بدرا شاهد والمواقف وولي امر الامة بعد ابي بكر رضي الله عنهما. وفتح في ايامه عدة امصار اسلم بعد اربعين رجلا - 00:29:42

عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا ان الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه لما دفن قال ابن مسعود رضي الله عنه ذهب اليوم بتسعة اعشار العلم استشهد في اخر سنة ثلاث وعشرين ودفن في اول سنة - 00:30:11

اربع وعشرين في الحجرة في الحجرة النبوية وهو ابن ثلاث وستين. وصلى عليه صهيب ومناقبه جمة قد افردت في وهذا الاثر المشار اليه في الباب هو ما رواه الامامان الجليلان احمد بن حنبل الشيباني ومحمد بن ادريس الشافعي. رحمهم الله - 00:30:29

تعالى قالا اخبرنا سفيان هو ابن عيينة عن عمر ابن دينار انه سمع بجالة ابن عبدة يقول كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاث سواحر - 00:30:51

وصح نقلا عن حفصة بنت عمر بن الخطاب العدوية ام المؤمنين رضي الله عنها عند ما لك اي ابن انس ابن ما لك ابن ابي عابد ابن عمرو ابن حارث الاصبحي ابي عبدالله المدني احد الاعلام في الاسلام وامام دار الهجرة - 00:31:07

ولد سنة ثلاث وتسعين وحمل به ثلاث سنين. وتوفي سنة تسع وسبعين ومئة ودفن بالبقيع رحمه الله تعالى ورضي عنه ما اي الذي فيه اقوى دليل مرشد للسالك وهو ما رواه في موطئه في باب ما جاء في الغيلة في الغيلة والسحر من كتاب العقول عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة - 00:31:25

كانه بلغه ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قتلت جارية لها سحرتها وقد كانت دبرتها فامرت بها فقتلت قال مالك الساحر الذي يعمل السحر ولم يعمل ذلك له غيره. وهو مثل الذي قال الله تعالى في كتابه ولقد علموا - 00:31:52

لمن اشتراه ماله في الاخرة من خلاق فارى ان يقتل ذلك اذا عمل ذلك هو نفسه. انتهى كلامه قال ابن كثير رحمه الله تعالى وقد روي من طرق متعددة ان الوليد بن عقبة كان عنده ساحر يلعب بين يديه فكان يضرب رأس الرجل ثم - 00:32:12

يصيح به فيرد اليه رأسه فقال الناس سبحان الله يحيي الموتى ورآه رجل من صالح المهاجرين فلما كان الغد جاء مشتملا على سيفه وذهب يلعب يلعب لعبه ذلك فاختلط الرجل سيفه فاختلط الرجل سيفه فضرب - 00:32:32

وعنق الساحر وقال ان كان صادقا فليحيي نفسه. وتلا قوله تعالى افتأتون السحر وانتم تبصرون فغضب الوليد اذ لم يستأذنه في ذلك فسجنه ثم اطلقه والله اعلم وقال الامام ابو بكر الخلال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال اخبرنا يحيى بن سعيد. قال حدثني ابو اسحاق عن حارثة - 00:32:52

قال كان عند بعض الامراء رجل يلعب فجاء جندب مشتملا على سيفه فقتله. قال اراه كان ساحرا وحمل الشافعي رحمه الله تعالى قصة عمر وحفصة على سحر يكون شركا. والله اعلم. هذا - 00:33:20

موطن يبين فيه رحمه الله تعالى هذه المسألة وهي حد الساحر وان حده كما بين ضربة بالسيف يعني يضرب عنقه بالسيف لادلة جاءت كما ذكر رحمه الله تعالى مصرحا بذلك. ولاثار ايضا عديدة من مروية عن بعض الصحابة - 00:33:41

رضي الله عنهم ساقها رحمه الله وهذا هو الصحيح في حد الساحر ان حده ضربة بالسيف ضربة بالسيف يفصل رأسه عن عنقه تخليصا للمجتمع من شره العظيم. وبلائه المستطير والفساد الجسيم الذي يترتب على وجود الساحر في المجتمعات. فالساحر ظرر كله وشر كله يخلص - 00:34:08

المجتمع منه بان يقتل اه قتل الساحر او كونه حكم الساحر ضربة بالسيف هذا جاء في حديث مصر وجاء فيه اثار عديدة مروية عن الصحابة ومن اتبعهم باحسان ولا يزال - 00:34:39

الموضوع بقية تستكمل في الغد باذن الله سبحانه وتعالى ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا ان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين - 00:35:02

السمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم - 00:35:31

الله خيرا - 00:36:01